

المضامين التربوية للعب في المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلميه

م.د. خالد نجم محمود

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة المضامين التربوية للعب لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلميه، لتحقيق هدف البحث اعد الباحث أستاذة مفتوحة تتضمن السؤال الاتي :-

(ما المضامين التربوية للعب في المدارس الابتدائية) ، وتم توزيع الاستبانة على (١٠٠) معلم ومعلمة والتي مثلت عينة البحث الحالي وبعد جمعها وتحليل المعلومات والبيانات التي تضمنتها تم تحديد تلك المضامين بأربعة مجالات هي (المجال المعرفي والمجال النفسي والعلاجي والمجال الاجتماعي) ، وقد اوصى الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات وفقا للنتائج التي توصل لها البحث .

الفصل الأول

مشكلة البحث

ان الموقف السلبي من اللعب لا تقتصر على الدول النامية او الاسر الفقيرة ، ففي المجتمعات التي تبالغ في التركيز على التعليم الرسمي وتعدده الاسلوب المثالي لتحقيق التقدم الاجتماعي ، هنالك ميل يعد اللعب فعالية غير منتجة ، وهذا يفسر سبب ابعاده عن الصف بعد مرحلة رياض الاطفال . (الحيله ، ٢٠١١ ، ص ٦٠) . ومن العجب ان يفرح الناس بالاطفال قليلي الحركة البعيدين عن اللعب ويعدونهم عقلاء ومنتزعين ، وتوسموا فيهم الخير ، ان الاطفال الذين طبعوا على السكون وعدم الحركة لا بد ان يكونوا مصابين بأمراض جسمانية او عقلية ، بحيث ينتهي امرهم الى ضعف الحياة وكدر العيش . (شلبي ، ١٩٨٧ ، ص ٣٠٤)

فقد يؤدي عدم اشباع حاجات الطفل الى نوع معين من حالات اللعب الى حالات الجنوح والتي تظهر بداياتها في مرحلة الطفولة المتأخرة ، بسبب عدم قبول المجتمع للالعاب التي يشعر

الطفل انه يميل إليها والتي تلبي حاجاته النفسية فينسحب من جماعة اللعب الى نوع من اللعب المحزن . (عويس ، ٢٠٠٣ ، ص ١٦٤)

لذا كان من واجب الاباء والمربين ، ان يعرفوا الكثير مما يجب معرفته عن هذا النشاط الفطري الهام سواء من حيث وظيفته اوشكاله حتى يتمكنوا من ان يقوموا بمسؤولياتهم نحوه توجيهه وتنشيطه والافادة منه في تربية اطفالهم وتعليمهم سواء في البيت او المدرسة او غيرها من المجالات التي ينشطون بها . (ربيع ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٥) .

اذ يعتقد كثير من الاباء والمعلمين ان اللعب عديم القيمة في العمليات النمائية والتربوية لدى الاطفال ، وان تأثير اللعب واهميته تكمن في النمو الجسمي فقط لذا فان نظرتهم تجاه اللعب تنعكس بصورة سلبية وتأخذ اشكالا متعددة منها على سبيل الذكر لا الحصر، عد اللعب مضيعة للوقت او عدم الاهتمام الجدي بلعب التلاميذ داخل المدرسة او التجاوز على حصص مادة التربية الرياضية او الفنية والاذان يعدان المتنفس الوحيد للتلاميذ لممارسة الألعاب التي يرغبون بممارستها وان لم يتم التجاوز على تلك المادتين لذى نجد ان المعلم الذي تقع على عاتقه إحدى هذه المواد يتصف بعدم التخطيط المسبق لما يريد ان يقدمه لتلامذته من العاب متنوعة يمكن من خلالها ان يحقق أهداف عدة تربوية او اجتماعية او فكرية اذا يمكن له ان يستغل هذه المواد لتنمية تلك الجوانب في نفوس تلامذته وجعلها متنفساً لتلبية رغباتهم وإشباعها والتفريغ من انفعالاتهم وإعادة نشاطهم الجسدي والفكري الناتج عن تراكم المواد الدراسية الكثيرة او الأجواء الأسرية غير الملائمة .

لذى يرى الباحث ان الواجب يملي علينا ان نهتم بلعب الأطفال وتوفير المستلزمات الضرورية للعبهم لما له من أهمية كبيرة ومضامين تربوية عديدة لا يمكن ان تنحصر بجانب واحد كالجانب الجسدي وانما تتعدى ذلك لتشمل الجانب الفكري والاجتماعي والنفسي فهو بذلك ليشمل بناء الشخصية المستقبلية السوية للفرد لذا يمكن ختم مشكلة البحث الحالي بالتساؤل التالي .(ما المضامين التربوية للعب في المدارس الابتدائية ؟)

أهمية البحث

للعب أهمية كبيرة في دنيا الأطفال أذ لا يستطيع الطفل ان يميز بين العمل واللعب ، فهو العمل بالنسبة للطفل كما ان العمل هو اللعب ، فهو في لعبه لا يكون طفلاً فحسب ولكنه يلعب دور طفولته فيعيشها من خلال اللعب الذي ينطوي فيه وتتوحد معه عناصره وارادته ويستجيب لرموزه ومعانيه،فهو حقيقة يعيشها بمواقفه وخياله ،وهو نشاط تلقائي اكثر اثاره لاهتمامه مما يحيط به.(البيلوي.١٩٧٩.ص٧٤) .

فلقد مارس الانسان اللعب منذ بداية التاريخ ،الا انه لم يتوفر لديه الادراك الاجتماعي ولا الوعي الكافي بوظائفه. فهو من اهم متطلبات النمو البدني والجسمي ، فالطفل بحاجة الى اللعب والحركة والنشاط فأن ابرز ما يميز الطفل في سنوات حياته الاولى حركته ونشاطه المستمرين ، فهم في هذه السنوات يملكون قدراً من النشاط الزائد سواء داخل المنزل او خارجه.

ويلعب هذا النشاط في حياتهم دوراً مهماً في مساعدته على النمو الجسمي والاجتماعي واللغوي ، فهم اثناء لعبهم يتخاطبون ويتبادلون الاحاديث والافكار مما يجعلهم يتمسكون ببعض القيم والعادات وأدراك العالم الخارجي . (شريف، ٢٠١٠، ص ١٨٩).

أن العلاقة وثيقة بين لعب الصبي وصفاء مزاجه ، فهو بحاجة الى لعب لا يؤدي به قتل الوقت ولا التنافس البغيض بقدر ماهو نشاط يتخلص به من ارهاق التحصيل او الكسل الحاصل بالنوم ، ثم انه يعده الى مراحل أخرى يكون فيها اقدر على التحصيل من جديد بنفس راضية مندمجة في بيئتها بعد ان اخذت حظها من اللهو البريء ،الذي تستفتح به النفس للحياه فتقبل عليها . (عمارة ،ب ت ،٢٦٢ص) .

كذلك فان للعب دوراً هاماً في مساعدة الطفل على النمو اجتماعياً ، او يمكن له معرفة العالم المحيط به مباشرة دون وسيط لذلك وهو شغلة الشاغل الذي لا يمكن السيطرة عليه،وكذلك يمكن ان يعد اللعب وسيلة الطفل الرئيسية للتواصل مع مجتمعه ،فهو لغة التواصل الذي يستطيع من خلاله ان يحاكي بها جميع افراد المجتمع ،وهي لغة مشتركة بين جميع اطفال العالم .

فالسعادة التي يحس بها الطفل اثناء اللعب تعد دليلاً على ان اللعب بمثابة اشباعاً طبيعياً لحاجاته الأساسية،واذا كان اللعب عند الكبار وسيلة لملى الفراغ فإنه بالنسبة الى الطفل عمل هام جداً ، فمن خلال انغماس الطفل في اللعب يمكن له ان يطور جسمه وعقله ، ويحقق التكامل بين وظائفه الاجتماعية والعقلية والانفعالية ،ومن خلاله يصل الطفل الى اقصى طاقات النضج ، كما يمكنه تكريس خبراته وتعزيز استيعابها حتى تصبح جزءاً من شخصيته ،كذلك فهو يهيئ للطفل التكيف مع المستقبل من خلال الاستجابات الجديدة التي يقوم بها في لعبه ، كما يستطيع من خلال لعبه اكتشاف ذاته واكتشاف البيئة التي يعيش فيها .(عبد الطيف ، وآخرون ، ١٩٩٥، ص ٢١)

فلقد أجريت دراسات كثيرة حول أهمية واثـر الألعاب التربوية في تحقيق الطلبة للتعلم ،وأظهرت نتائج هذه البحوث ان الألعاب التربوية تعد وسائل تعليمية فعالة وقوية التأثير في سلوك المتعلم واتجاهاته باكسابه معارف ومهارت دقيقة يواجهها في واقع حياته العملية ، ومن ثم تغيـر في اتجاهاته نحو الوسائل التي يتعامل معها ، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للبحث عن المضامين التربوية للعب في المدارس الابتدائية وبيان اهم الجوانب التي يتضمنها اللعب بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك لأهمية هذه المرحلة العمرية ولما لها من آثار مستقبلية تنعكس سلباً او ايجاباً تجاه شخصياتهم ولا يخفى ما للحروب وما يصاحبها من ويلات ونكبات يكون أثرها النفسي أكثر بكثير على الأطفال بعد تفاقم حالة الطفل النفسية وتحمل مشاعر الفرع والخوف الى افة نفسية مزمنة تحتاج إلى علاج خاصة اذا لم يتمكن الأهل من احتواء هذه الحالة ومساعدة الطفل على تجاوزها .

ومما زاد الأمر سوءاً ان وضع أطفالنا وهم يعانون ما يعوق نموهم وتنميتهم بوصفهم ضحايا الحروب والعنف والاحتلال لأوطانهم ،ولابد من الاعتراف بوجود مشكلات يتعرض لها الأطفال اليوم لم يتعرض لها عالمنا المعاصر تمس الطفولة والأسرة لم يكن لها مثل في المجتمعات السابقة (الحباري ، ٢٠٠٩، ص ٣٦٩)

لذا تناولت الدراسة الحالية جانب مهم ومحبيب الى الأطفال إلا وهو اللعب الذي يمكن من خلاله التخفيف من الضغوطات النفسية التي يعانون منها والتي تعد متنفساً يمكن من خلاله فتح نافذة للطفل يطل بها الى عالم غير العالم الذي يسبب له الإزعاج والقلق الى عالم يلبي له رغباته ويتشبع حاجاته النفسية والفكرية .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفه المضامين التربوية للعب في المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلمهم .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ :

معلمي المدارس الابتدائية في مراكز محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤

تحديد المصطلحات :-

المضامين التربوية :

عرفها علي (٢٠١١) بأنها (كل يضعه مخطط المنهج من خبرات سواء كانت خبرات معرفية او مهارية وجدانية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم) (علي ، ٢٠١١، ص ٣٣) .

- اللعب :عرفه بياجيه (١٩٧١) بأنه (تمثل وتغير المعلومات التي يحصل عليها المرء كي يتلاءم مع متطلبات ذلك الفرد في حياته) . (pia get)1971 ، p.10)

- عرفه فروبل (١٩٧٦ ، frobel) بأنه نشاط نفسي يتسم بالتلقائية ،وهو نموذج للحياة البشرية في سياقها العام .(Darby 1976p.20)

- وعرفه حنورة وعباس (١٩٩٨) بأنه ((سلوك من أجل تفريغ الطاقة الزائدة ومن أجل الترويح فهو توجه ذاتي او خارجي يشبع رغبة داخلية باستغلال الطاقه الذهنية والجسمية في نشاط متكامل مكون من سلسلة من الأعمال ، ذات مواصفات مهارية ، تتسم بالفردية والجماعية لجلب المتع النفسي واثراء الخبرات في وقت الفراغ)) . (عاشور ، ١٩٩٨ . ص ٤)

- عرفها ربيع (٢٠٠٨) : (هو عبارة عن نشاط يقوم به الطفل ، يعبر من خلاله عن حالاتها النفسية والعقلية ، اي رغباته وطموحاته وميوله ، ومستوى ذكائه ، وأن هذا النشاط لا يكون بدون هدف بل يهدف من خلاله الطفل الى تأكيد وتفرغ انفعالاته) . (ربيع ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٠) .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية

- فوائد اللعب

للعب فوائد عدة ، فهو يكسب الطفل مهارات حركية فيقوى جسمه ، وايضاً عمليات معرفية ويزيد من المخزون اللغوي لديه . اذ يعد اللعب عملية تربوية تظهر من خلالها التعلم بشكل تلقائي ، وتشير ، (ايزاكس) Isaacs الى ان اللعب ليس فقط وسيلة يتم من خلالها استكشاف العالم الخارجي ولكنه ايضاً النشاط الذي يحقق التوازن النفسي في سنوات العمر الأولى ، فالأطفال يجدون في مواقف اللعب ضرورة للتفاوض والتعاون مع الإقران لكي يتمكنوا من الحفاظ على استمرارية اللعب ومن ثم يوسعون من فهمهم وان يكون ادأهم اعلى من مستواهم المعتاد . فهو يعد وسيطاً تربوياً يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية المتعلم بأبعادها ، وهكذا فان الألعاب التعليمية متى أحسن تخطيطها والإشراف عليها تؤدي دوراً فعالاً في تنظيم التعليم أو التدريب . (علي ، ٢٠١١ ، ص ١٥)

وكذلك يساعد اللعب في أكساب الأطفال المعاني والمفاهيم وذلك من خلال اللعب بالأشياء ، وهو يساهم في نمو وتطور العلاقات الاجتماعية ، وهو يتضمن تدريباً للمهارات الحركية ، وانه يساعد الأطفال على الشعور بالسيطرة ومن هنا فإنهم يبدؤون في فهم قدراتهم للسيطرة على البيئة ، وهو وسيلة علاجية ، فسواء كان اللعب بالعرائس او لعب تمثيلي بالكلام او الإحياءات او حتى بالصمت او بأي إشكال أخرى فإنه في حد ذاته يعد وسيلة علاجية لها قيمتها . (الخزاعلة وآخرون ، ٢٠١١ ، ص ٥٣) . ويساهم اللعب في تكوين النظام الأخلاقي المعنوي لشخصية الطفل ، فمن خلال اللعب يتعلم الطفل من الكبار معايير السلوك الخلقية كالعدل والصدق والأمانة وضبط النفس والصبر . كما ان القدرة على الإحساس بشعور الآخرين تنمو وتتطور من خلال العلاقات الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل في السنوات الأولى من حياته . (ربيع ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٥)

ويعد اللعب مدخلاً لدراسة الأطفال وتحليل شخصياتهم وتشخيص الأسباب وما يعانون من مشكلات انفعالية تصل الى مستوى الأمراض النفسية ، ويتخذ أطباء النفس من اللعب وسيلة للعلاج الناجح لكثير من الاضطرابات الانفعالية التي يعاني منها الأطفال ، لان الطفل يكون في اللعب على سجيته ، فتتكشف رغباته وميوله واتجاهاته تلقائياً ويبدو سلوكه على طبيعته (الحيلة ، ٢٠١١ ، ص ٩٤)

لذا تعد مواد اللعب وأنشطته أفضل وسيلة لتعبير الطفل عن ذاته، وتتيح في الوقت نفسه للكبار فهم أفضل وأوسع لشخصية الطفل، هذا من جانب ومن جانب آخر يمكن استخدامها أساساً للطرائق والأساليب التعليمية التي يرغب المعلمون بتنشيتها في تعليم التلاميذ .

ويمثل في الوقت نفسه وسيلة لتفريغ الطاقة الناجمة لدى الطفل نتيجة لتناوله للغذاء، وهو الأمر الذي تقتضيه عملية النمو الجسمي له. فالطفل لا ينمو من تلقاء نفسه، بل انه ينمو ويتطور ويرتقي من مرحله لأخرى، بقدر ما تتيح له البيئة الاجتماعية التي يتفتح فيها من عوامل التربية ومقوماتها، وهذا يعني اننا نستطيع بفعل التربية الرشيدة التأثير في تشكيل الطفل بما يحقق الخصائص الأساسية لتكوين شخصيته المستقبلية.

فاللعب من الأهمية التربوية ما يجعله من أهم الوسائل الفعالة في تربية الطفل، فمن خلاله يمكن تحقيق إسهامات تربوية وتنموية كالنمو الحركي والاجتماعي والمعرفي والعقلي، وبناء شخصية، كما يمكن للطفل مواجهة بيئته عن طريق اللعب، كما يتيح اللعب للطفل فرصاً لتكوين مشاعر ايجابية نحو الآخرين.

أذ يمكن للعب ان يؤدي دوراً هاماً في رفاهية المجتمع حيث تتيح الشخصية المتزنة المتمتعة بالعلاقات الطيبة مع الفرص الكثيرة التي تولد الاتحاد والانسجام والتميزة عادة بالروح الطيبة والمشاركة الوجدانية فالسعادة والسرور اللذين ينبثقان من اللعب في جماعات متألّفة لها الاثر البعيد على المجتمع. (عبد الحميد، ٢٠٠٦، ص ٣١). وكذلك يساعد اللعب التحرر من الواقع المليء بالالتزامات والقيود والإحباط والقواعد والأوامر والنواهي لكي يعيش احداثاً كان يرغب في أن تحدث ولكنها لم تحدث، او يعدل من إحداث وقعت له بشكل معين وكان يرغب في أن تحدث له بشكل آخر، ويمثل اللعب كذلك انطلاقةً للتحرير من قيود وقوانين الطبيعة وفرصة له كي يتصرف بحرية دون التقيد بقوانين الواقع المادي والاجتماعي. (حنا، ١٩٩٩، ص ١٣٣).

الإسلام واللعب :

لقد نظم الإسلام حياة الإنسان تنظيمًا جيدًا ومتوارناً فعندما يشغل الإنسان وقت فراغه على أكمل وجه فإنه يروح عن بدنه فيزيل عنهما التعب والارهاق والدليل على ذلك ان حياة رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم كان يحب المرح والسرور ويبغض الحزن ويشجع على اللعب فمزاجه كان في غاية اللطف والصدق والسرور. لذا أكد المربون المسلمون على أهمية الاهتمام بلعب الأطفال وحثهم على ممارسته، لذا اجمعوا على ضرورة لعب الأطفال بالكتاب، وعلى ان يعود على المشي والحركة والرياضة، لئلا يغلب عليه الكسل، فكانوا يحثون اولادهم على الألعاب التي تناسب أعمارهم، ولا ترهق أعضائهم، فالألعاب الممتعة للأطفال، تزيل عنهم إزعاج الدرس، وتنشطهم للحركة، وتحسن صحتهم، فتدفع عنهم الأمراض والإسقام. (ابن مسكويه، ١٣٤٨ هـ، ص ٧٥).

فالامام الغزالي يحث على لعب الصبي بعد الانصراف من الكتاب كي يجدد نشاطه ويستريح، وهو يحذر من منعهم من اللعب لان ذلك يؤثر عليهم، ويحملهم على بغض الدرس، قال: (فان

منع الصبي من اللعب ، وإرهاقهم الى التعليم دائماً ، يميّت قلبه ، ويبطل ذكائه ، وينغص عليه العيش ، حتى يطلب الحيلة في الخلاص منه رأساً) . (الغزالي ، د.ت. ج ٣ ص ٦٥).

فأن الإسلام أولى اهتماماً كبيراً للجهاز العضلي للإنسان في إطار التربية الجسمية ، بل في إطار تربية الإنسان ككل ، فتمى باللعب والرياضة البدنية والمهارات الرياضية كل أعضاء الجسم بشكل فعال لتحقيق لدى الإنسان ما يمكن ان نطلق عليه مفهوم الذات الجسمية ، بمعنى تكوين اتجاهات معينة نحو كيانه الجسمي وكيفية استخدامه لإمكاناته الجسمية استخداماً صحيحاً وفق مبادئ السلام . (عبد العال ، ١٩٨٥ ، ص ١١٠).

فالرسول صلى الله عليه وسلم أكد على أهمية اللعب في الطفولة ، فقد كان صلى الله عليه وسلم يلاعب احفاده ويجلس معهم ويلطفهم ، فعن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعطني على فخذه ويقعد الحسن رضي الله عنه على فخذه الآخر ، ثم يقول : ((اللهم أرحمهما فأني أرحمهما)) (البخاري ب ت ، ص ١١٤٠)

وعن عبد الله بن الحارث (رضي الله عنه) قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصف عبد الله ، وعبيد الله ، وكثيراً من بني العباس ، ثم يقول من سبق الي فله كذا وكذا ، قال فيستبقون ويقعون على ظهره او صدره فيقبلهم ويلتزمهم . (ابن حنبل ، ب ت ، ص ٢١٥)

لذا نجده صلى الله عليه وسلم من خلال الحديثين الشريفين يمارس عملية اللعب مع الاطفال مباشرة وبإشرافه صلى الله عليه وسلم وذلك من اجل ادخال السرور والفرح الى نفوس الأطفال عن طريق هذه الممارسة التربوية والتي قد تعد عند الكثيرين بسيطة ولاقيمة لها ، لكنه صلى الله عليه وسلم يريد ان يعطينا درساً مهماً في تربية الطفل وذلك عن طريق اللعب لذا يمكن للآباء او المعلمين او ممن تقع على عاتقه مسؤولية تربية الطفل ان للعب أهمية في حياة الطفل ولنا ان نستثمره في تنمية الجوانب التربوية في نفوس الأطفال سواء أكانوا تلاميذ أم غير ذلك، ويمكن لنا ان نشاركهم العابهم وممارستهم معهم ، وعن طريق هذه العملية البسيطة يمكن لنا ان نغرس في نفوسهم بعض القيم النبيلة والأخلاق الفاضلة كالصدق والأمانة والتعاون وحسب الخير والمشاركة ، وذلك بكل تأكيد لا يكون إلا عن طريق التخطيط المسبق والمتابعة الدائمة وبذل كثيراً من الجهد.

فاللعب في الفكر التربوي الإسلام اخذ حظاً وافراً من العناية والاهتمام لذا نجد ان ابن سينا يؤكد على ضرورة منح المجال للطفل للحركة او الترويح عن نفسه فإنه عن طريقه يزيل عما في نفسه من سامة وملل ، فقد ذكر في كتاب القانون في موضوع تربية الطفل اذا انتهى فالأحرى ان يستحم ، ثم يخلى بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئاً يسيراً ثم يطلق له اللعب وقتاً اطول ثم يستحم ثم يتغذى . (مروان ، ١٩٧٠ ، ص ٧٢) .

ويوصي ابن مسكويه بالسماح للطفل بممارسة العابه المحببة ، فهو يرى ان الجسم يحتاج الى الرياضة والحركات لانها تبعث الحرارة للعزيمة وتحفظ الصحة ، وتطرد الكسل والبلادة وتبعث النشاط وتركيز النفس .
(سلطان واسماعيل، ١٩٧٧، ص ١٠٣) .

فما سبق من احاديث نبوية شريفة واقوال المفكرين العرب الذين تناولوا موضوع تربية الطفل يتضح أهمية اللعب في حياة الأطفال لما له من دور فعال في تجديد النشاط وبعث الحياة في نفوسهم وحثهم على الهمة العالية وتركيز النفس والترويح عما تحمله النفس من أعباء ومشاق العمل المتواصل والذي يجب ان يرافقه وقتاً تأخذ به النفس نصيبها من الراحة ولا يكون ذلك الا من خلال أحب الأشياء لها والذي يمكن ان يعد اللعب هو ما نشير اليه .

بعض النظريات التي فسرت اللعب :-

لقد حاول المربون البحث عن منشأ اللعب وطبيعته ، والسبب في تشابه ألعاب الأطفال الذين في سن معين دون اتصال بين هؤلاء الأطفال ، معرفة ما السبب في تعدد أنواع اللعب لدى الأطفال ومعرفة الحب الكبير الذي يبديه الأطفال للعب ، وفيما يلي عرض لابرز النظريات المفسرة للعب والتي منها :

اولاً: نظرية الطاقة الفائضة: Surplus Energy

يعد كل من فردريك شيلر عام (١٧٥٩م_١٨٠٥م) وهربرت سبنسر عام (١٨٠٢م_١٩٠٣م) هما أول من نادى بهذه النظرية ، اذ تذهب هذه النظرية الى القول بان اللعب يكون عادة نتيجة وجود طاقة زائدة لدى الكائن الحي وهو ليس في حاجة اليها . ان اللعب تعبير عن الطاقة الفائضة ، فمعدل النمو عند الأطفال عال، ولكنه لا يستنفذ كل ما يتولد بهم من الطاقة يدفعهم فائض الطاقة الى اللعب . ان حرمان الأطفال من الغذاء الكافي يؤدي الى تلبدهم ، لكنه لا يوقف نموهم ، فأن كان شديدة الوطأة فهو ايضاً لا يحول دون سير النمو في طريقه، ولكنه لا يتيح للأطفال فائضاً من الطاقة يجعلهم يلعبون ويمرحون ، ووفقاً لهذه النظرية فان المشاعر الجمالية العليا ونمو الملكات الفنية ينشأ نتيجة لممارسة اللعب وهذا اكتشاف هام من الناحية التربوية، اذ انه في هذه النظرية ينظر الى اللعب على انه تنفيذ غير هادف للطاقة الزائدة عند الانسان. (علي، ٢٠١١، ص ٨٣) ويقول (سالي) عن مزاج اللعب او موقف المداعبة الذي يكون اللعب عنصراً فيه انه موقف يطرح فيه التوتر، ويكون فيه الاستمتاع والسرور ضروريين كما أوضح (جروس) ان معظم الوظائف الطبيعية في الكائن الحي يمكن ان تستخدم في اللعب وبذلك فإنه نوع خاص من النشاط له خصائص تميزه عن انواع النشاط الأخرى.
(موسى، ٢٠٠١، ص ٩) .

ثانياً:- نظرية الترويح: Recreation

يؤكد جونس مونس رائد التربية البدنية الأول في المانيا القيمة الترويحية للعب ،وتؤكد هذه النظرية ان الجسم البشري يحتاج الى اللعب كوسيلة لاستعادة حيوته،فاللعب وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة وهو أيضا يساعد على استعادة الطاقة المستنفذة في العمل ،وهو مضاد لتوتر الأعصاب والإجهاد العقلي والقلق النفسي. (الخزاعلة وآخرون، ٢٠١١، ص٣٣).

ثالثاً:- نظرية الاعداد للحياة في تفسير اللعب :

يؤكد أنصار ،هذه النظرية وفلاسفتها ان فترة الطفولة الطويلة للإنسان تساعد الطفل على التدريب من خلال اللعب على جميع المهارات التي تلزمه في مرحلة الرشد ،وذلك من اجل تحقيق تكيفه والمحافظة على بقائه،ولذلك فإن اللعب يرتبط بصراع البقاء، ويأخذ اللعب عند الإنسان أشكالاً مختلفة منها: العاب المقاتلة والمنافسة والمحاكاة والدراما واخيراً الالعب الاجتماعية .وقد اكدت هذه النظرية على هدف اللعب ووظيفته وعلى تأثير اللعب بالبيئة ونوعية الحياة الاجتماعية والثقافية .(الحيلة، ٢٠١١، ص٧٥).

وترى هذه النظرية ان الانسان يحتاج اكثر من غيره الى اللعب لان تركيبه الجسمي اكثر تعقيداً واعماله في المستقبل اكثر اهمية واتساعاً ،ومن هنا كانت فترة طفولته اطول ليزداد لعبه وتتمرن اعضاؤه ،كما ترى ان اللعب من خصائص حيوان الراقي بينما الكائنات الحية غير الراقية تولد، غير مكتملة النمو وغير قادرة على مواجهة صعوبات الحياة بنفسها من دون مساعدة كبارها(ربيع، ٢٠٠٨، ص٦٢) .

رابعاً:- النظرية التنفيسية :

ان اللعب عند مدرسة التحليل النفسي هو عبارة عن تعبير رمزي عن رغبات محبطة اومتاعب لا شعورية وهو تعبير يساعد على خفض مستوى التوتر والقلق عند الطفل، فالطفل الذي يكره اباه كراهية لا شعورية قد يختار دمية من الدمى التي يعدها الاب فيفقا عينها او يدفننها في الارض وهو بهذا يعبر عن مشاعره الدفينة بوساطة اللعب ،والطفل الذي

يغار من اخته التي تقاسمه محبة والديه يضر لها عداً يعبر عنه دون قصد بالقسوة على دميته التي يتوهم فيها شخص اخته.(ربيع، ٢٠٠٨، ص٦٢).

لذا يمكن ان يعد اللعب على وفق هذه النظرية اسلوباً علاجياً لبعض الامراض النفسية التي يعاني منها الطفل ، وذلك من خلال التنفيس عن المشاعر والافكار والاحاسيس المكبوتة في العقل الباطن ، فعن طريقة يمكن خفض التوتر والانفعالات التي تنشأ عن طريق الشعور بالحرمان او العجز او الكبت وبذلك يمكن تحقيق الامنيات واشباع الرغبات وتلبية حاجاته التي لم يتنس له تحقيقها في الواقع.

لذا فالألم تستطيع تعرف شيء عن حاله ابنها النفسية من الطريقة التي يعامل بها دميته ، فهو يضرب دميته او يأمرها بعدم الكلام او يقذفها من الباب ، وهذا كله رموز تدل على اشياء تسبب له القلق. وعن طريق اللعب يصحح الفرد الواقع ويطويعه لرغباته. (صوالحة، ٢٠١٠، ص ٢٢).

لذلك فأن الطفل عن طريق لعبه يمكن ان يؤدي ادواراً عدة منها: الأم او الأب او المعلم او الطبيب او الحارس الخ والتي يمكن لها ان تساعد على تفريغ شحناته الانفعالية الزائدة، لذا فأن لهذا النوع من اللعب له دور كبير في تنمية الطفل انفعالياً ومعرفياً .

دراسات سابقة:-

دراسة يوسف (١٩٨٣)

((أثر استخدام ادوات اللعب على تنمية التفكير الابتكاري لدى اطفال الحضانة))
هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام اللعب على تنمية قدرات الطفل الابتكارية في سن ما قبل المدرسة الابتدائية ، كما هدفت الى معرفة تأثير ادوات اللعب واختلافها تبعاً لأختلاف متغير الجنس من حيث تنمية القدرات الابتكارية للطفل.

شملت الدراسة على (٨٠) طفلاً وطفلة من مدارس الحضانة بالاسكندرية تتراوح اعمارهم ما بين (٤_٦) سنوات مقسمة الى مجموعتين تجريبية وضابطة .استخدم الباحث مجموعة من الادوات لتحقيق هدف البحث منها اختبار رسم الرجل للذكاء (جودانف) ، استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي اختبار التفكير الابتكاري للاطفال من سن(٤-٦) سنوات.

ولقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها:

١-هناك فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

٢-هناك فروق ذات دلالة احصائية بين درجات البنين والبنات في اختبار التفكير الابتكاري داخل المجموعة التجريبية لصالح البنين.(يوسف، ١٩٨٣، ص ٩٧).

دراسة السيد (١٩٩١):-

((دور اللعب التربوي في تنمية القيم الجمالية برياض الاطفال))
هدفت الدراسة الاكاديمية الى دراسة الواقع والتعرف على الاسباب التي تحول دون استخدام اللعب التربوي لتنمية القيم الجمالية ، وهدفت الدراسة كذلك الى وضع تصور مقترح للمتطلبات اللازمة لتنمية القيم الجمالية من طريق اللعب التربوي في رياض الاطفال.

اشتملت عينة الدراسة على (٢٥) مديرية من مدارس رياض الاطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية ، والمشرفات والمعلمات والاختصاصيات الاجتماعيات واقسام تربية الطفل ، ولقد بلغت عينة البحث (٢٢٠) معلمة من معلمات رياض الاطفال.

استخدمت الدراسة استبياناً كأداة مناسبة لتحقيق اهداف البحث والذي يتمثل معرفة الاسباب الكامنة وراء عدم استخدام اللعب التربوي في تنمية القيم الجمالية في رياض الاطفال.

ولقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها:

- ١- ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند استخدام اللعب التربوي في تشكيل شخصية الطفل في تنمية القدرات العقلية وتنمية الحواس وتزويد الطفل بالخبرات التي تبني شخصيته .
- ٢- عدم مشاركة أولياء الأمور في النشاطات التي تسهم في تدعيم الجوانب الاجتماعية لدى الطفل .
- ٣- ان هناك بعض المشكلات في تأهيل المعلمات والمشرفات تأهيلاً تربوياً لمعرفة دور اللعب التربوي في تربية الاطفال وفي الخلفية الاسلامية فيما يتعلق بلعب الاطفال ، (السيد ، ١٩٩١ ، ص ١٣٠) .

دراسة محمد (١٩٩٤)

((اللعب التخيلي لدى الاطفال فيما بين الثالثة والسابعة من العمر))
وقد هدفت الدراسة الى : التعرف على انماط الالعاب التخيلية لدى الاطفال من الجنسين من السن (٣ - ٧) سنوات في ضوء تأثيرها بعدة متغيرات تتمثل في المستوى الاجتماعي والاقتصادي والجنس ، وعمل الام ومستوى تعليمها وعدد الاخوة وترتيب الطفل وسط اخوته.

وقد اجري البحث على عينة لمجموعة من الاطفال بلغ عددهم (٢٤٦) طفل وطفلة من سن (٣ - ٧) سنوات اذ بلغ اجمالي عدد الذكور (١٣٠) طفل والاناث (١١٦) طفلة .
ولقد استخدم الباحث الملاحظة والمشاركة والمقابلة لكل من الامهات والاباء ومشرفات الحضانه وذلك لامكانية حصر انماط اللعب التخيلي الشائعة بين الاطفال عموماً من الجنسين لتسجيل التعليقات المصاحبة للالعاب بتفاصيلها ، فضلاً عن معرفة انماط الالعاب الفردية والجماعية التي يحاكيها الطفل في هذه المرحلة.

اشتملت الدراسة على مجموعة من الفرضيات وهي :

- ١- توجد فروق دالة في اللعب التخيلي لدى أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات
- ٢- توجد فروق دالة في اللعب التخيلي لدى أطفال الأمهات ذوات مستوى تعليم الاعلى في مقابل أطفال ذوات التعليم المتوسط .
- ٣- توجد فروق دالة في اللعب التخيلي لدى أطفال من الجنسين تبعاً للمستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة .
- ٤- توجد فروق دالة في اللعب التخيلي لدى الاطفال من الجنسين تبعاً لعدد الاخوة .

٥- توجد فروق دالة في اللعب التخيلي لدى الاطفال من الجنسين تبعاً لترتيب الطفل وسط اخوته .

ولقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها :

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على الألعاب التخيلية تتمثل في ألعاب الحيوانات والدمى واللعب الاستكشافي وألعاب الكرة والرسم والموسيقى .
 - ٢- يقوم الجنس بدور فعال في التأثير على الألعاب وخاصة في الأعمار المبكرة .
 - ٣- وجود فروق دالة في اللعب التخيلي لدى أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات إذ تزداد بعض الألعاب مثل التقليد والأتاري والكمبيوتر والالغاز والرسم .
 - ٤- تزداد الألعاب التخيلية من حيث كميتها ونوعيتها بدءاً من (٣ - ٦) سنوات وتتلشى تقريباً في السن السابعة .
 - ٥- وجود فروق دالة في اللعب التخيلي بين أطفال الأمهات ذوات التعليم الأعلى مقابل الأمهات ذوات التعليم المتوسط لصالح الأمهات ذوات التعليم المتوسط إذ تزداد الألعاب بالدمى والحيوانات واللعب الاستكشافي في هذه المجموعة من أطفال الأمهات ذوات التعليم المرتفع ، إذ تزداد ألعاب الكرة .
 - ٦- وجود فروق دالة في اللعب التخيلي في المستويات الاقتصادية والاجتماعية ، (محمد ، ١٩٩٤ ، ص ١٥٦)
- دراسة الخشاب (٢٠٠٣) :

أجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل ، وقد هدفت الى معرفة (اثر استخدام الألعاب التربوية في تنمية المهارات الرياضية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بطيء التعلم في محافظة نينوى) ، اختارت الباحثة مدرستين ابتدائيتين كي تكون عينة بحثها ، إذ كانت مدرسة الجماهير الابتدائية عينة البحث التجريبية ، اما عينة المجموعة الضابطة فقد كانت مدرسة القبس الابتدائية ،

وقد كافأت الباحثة المجموعتين من حيث (العمر الزمني والمعدل العام للصف الثاني الابتدائي) وقد اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، ولقد كانت الوسائل الإحصائية هي اختبار (T_test) لعينتين مستقلتين ، وقد اظهرت النتائج ان هناك فرقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط نمو المهارات الرياضية في الاختبارات ولصالح الاختبار البعدي، لها وأظهرت النتائج ان هناك فرقاً بين سلسلة الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية (الخشاب ، ٢٠٠٣ ، ص ٩ - ١٨٠) .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

- منهج البحث :-

تعد الدراسة الحالية احدى الدراسات الوصفية ، التي تهدف الى تقرير خصائص ظاهرة معينة ، او موقف تغلب عليه صفة التحديد . ويعتمد هذا النوع من الدراسات على جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وبالتالي اصدار تقويمات بشأن الظاهرة المدروسة . (حسن ، ١٧٦ ، ص ٢٠٨) وبما ان الدراسة الحالية تهدف الى التعرف على المضامين التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لذا اعتمد الباحث المنهج الوصفي والتحليلي منهجاً مناسباً ومتطلبات الدراسة الحالية .

- مجتمع البحث :

يطلق على مجتمع البحث مجتمع الدراسة اذ يعد الخطوة المهمة من خطوات البحث كي يتسنى للباحث القيام بأجراءات الدراسة لاختيار العينة بكل يسر وسهولة . (الهادي ، ٢٠٠٦ ، ١٦٢) . ولقد اشتمل مجتمع البحث على معلمي المدارس الابتدائية في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤) والبالغ عددهم (٥٣٣٠) معلم ومعلمة

- عينة البحث :

العينة هي ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها على وفق قواعد وظروف علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً ، (عمر ، ١٩٧٤ ، ص ١٤٦) ، اذ اشتملت عينة البحث الحالي على عشرة مدارس وبواقع عشرة معلمين لكل مدرسة ابتدائية تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وبذلك اصبح عدد افراد العينة (١٠٠) معلم ومعلمة ، شملت مرشدي الصفوف ومعلمي التربية الرياضية اضافة الى مدير المدرسة او ممن ينوب عنه ، والجدول رقم (١) يوضح ذلك .

جدول رقم (١)

قائمة بأسماء المدارس الابتدائية في قضاء بعقوبة المركز (عينة البحث)

اسم المدرسة	العينة
- الصفا الابتدائية	١٠
- الاصمعي الابتدائية	١٠
- الميناء الابتدائية	١٠
- الفضيلة الابتدائية	١٠
- السراج المنير	١٠
- الخمائل الابتدائية	١٠
- التواضع الابتدائية	١٠
- الادريسي الابتدائية	١٠
- القاهرة الابتدائية	١٠
- الحسنة الابتدائية	١٠
المجموع	
	١٠٠

اداة البحث :-

أعتمد الباحث الاستبانة كأداة مناسبة ومتطلبات البحث الحالي. أذ تم توجيه سؤال مفتوح الى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية عينة البحث من اجل معرفة المضامين التربوية للعب. أذ كان السؤال كالآتي (ما المضامين التربوية للعب في المدارس الابتدائية؟). والملحق رقم (١) يوضح ذلك .

صدق الاداة:

بعد تحديد المضامين التربوية للعب عن طريق الاستبانة التي تم توزيعها الى مجموعة من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية عينة البحث الحالي ، لجأ الباحث الى ايجاد الصدق الظاهري للأداة وذلك عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين ذوي الاختصاص ، والملحق رقم (٢) يوضح ذلك .

- ثبات الاداة :

استخدم الباحث طريقة الاعداد لايجاد الثبات ، أذ بعد الحصول على نسبة اتفاق تصل الى نسبة (٩٥%) من الاجابات حول السؤال الموجه الى معلمي ومعلمات المدارس تم ايجاد الثبات.

- الوسائل الاحصائية :

اعتمد الباحث التكرارات والنسب المئوية لمعرفة ما هي المضامين التربوية للعب من خلال الاستبانة التي تم توزيعها الى عينة البحث ، وبعد ذلك تم ترتيبها ترتيباً تنازلياً من اعلى تكرار الى اقل تكرار.

الفصل الرابع**عرض النتائج وتفسيرها**

لتحقيق هدف البحث الذي يرمي الى معرفة المضامين التربوية للعب في المدارس الابتدائية تم عرض الاستبانة على مجموعة من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية والبالغ عددهم (١٠٠) معلم ومعلمة موزعين على عشرة مدارس ابتدائية ، وبعد جمع الاستبانات التي تم توزيعها تبين أن للعب مضامين عدة يمكن حصرها بالمجالات التالية:

جدول رقم (٢) يوضح ذلك .

يبين المضامين التربوية للعب من وجهة نظر المعلمين حسب النسب المئوية لكل مجال

ت	المجال	النسبة المئوية
١	المعرفي	٣١ %
٢	النفسي والعلاجي	٢٦ %
٣	الجسمي والعقلي	٢٣ %
٤	الاجتماعي	٢٠ %

تفسير النتائج :-

بعد عرض النتائج التي تم الحصول عليها (من خلال اجابات معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية من خلال الاستبانة التي وجهت اليهم حول المضامين التربوية للعب) كانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٢) آنف الذكر ، وفيما يلي دور تفسير لتلك النتائج .

اولاً : المجال المعرفي

للعب دور كبير بالنسبة لدى الطفل من حيث تنمية الجانب المعرفي له اذ انه يعد افضل وسيلة في احداث تفاعل الطفل مع البيئة المحيطة به ، وما تشتمل عليه هذه البيئة من مكونات ومن ثم احداث تتغير في سلوكه وانماء شخصيته وتعلمه ، ومن خلاله يمكن تقريب بعض المفاهيم التي لايمكن للطفل ادراكها الا من خلال عملية اللعب ، وكذلك يمكن للمعلم ان يراعي

الفروق الفردية بين التلاميذ وتعلمهم كلا حسب قدراته وامكانياته ويمكن للمعلم ان يوظف بعض الالعب التعليمية لتعليم التلاميذ بعض المهارات اللغوية والكتابية والحسابية وذلك عن طريق عملية اللعب وذلك لاثارة وتشويق التلاميذ وجذب انتباههم بذلك يمكن له ان يحقق اعلى مستوى من المعرفة لديهم .

ثانيا : المجال النفسي والعلاجي :

اما فيما يخص الوظيفة التي يمكن للعب ان يؤديها في الجانب النفسي فأنها تكمن في أن اللعب يعد وسيلة علاجية لكثير من الاضطرابات السلوكية والانفعالات النفسية التي يعاني منها كثير من الأطفال سواء اكانت بسبب الاجواء غير المريحة التي تحيط بالطفل داخل الاسرة او خارجها او بسبب الازمات التي يتعرض لها الطفل خلال سنين حياته ، والتي يمكن للمعلم من خلال عملية اللعب ان يكتشفها ويحد لها الحل المناسب ، فضلا عن ان اللعب يمكن ان يكون متنفسا يستطيع الطفل من خلاله التعبير عما يدور في داخله من انفعالات وضغوط نفسية وبالتالي يمكن له ان يعود الى وضعه الطبيعي وتحقيق الاستقرار النفسي له .

ثالثا : المجال الجسمي والعقلي :

اما فيما يخص النمو الجسمي والعقلي الذي يمكن ان يؤديه اللعب في نمو هذا الجانب فلا يخفى ما للعب من دور ايجابي بناء الشخصية الجسمية والعقلية بالنسبة الى الاطفال الذين يتمتعون بكثرة الالعب الحركية بانواعها المختلفة ، ولنا في المقولة المشهورة (العقل السليم بالجسم السليم) ، اذ ان العلاقة وثيقة ما بين سلامة العقل وصحة الجسم . فمن خلال الالعب المتنوعة يمكن للطفل ان يكون على تماس مباشر ما بين البيئة وما تشتمله من عناصر مادية بطبيعة الحال الى ان يمتلك الطفل مهارات ومعارف واكتشاف اشياء لم يكن يعرفها لولا قيامه بعملية اللعب - ويمكن ان يحقق النمو الجسمي المتكامل فالاطفال الذين يمارسون عملية اللعب المتمثلة ببعض الانشطة الرياضية كالجري او لعب كرة القدم او الرسم تظهر عليهم علامات الحركة والنشاط والصحة على عكس الاطفال الذين لا يقومون بهذه الانشطة.

رابعا: المجال الاجتماعي :

لا تختصر فوائد اللعب في تنمية الجوانب المعرفية او النفسية او الجسمية بالنسبة الى الطفل وإنما يتعدى ذلك الى تنمية بعض الجوانب الاجتماعية لدى الاطفال ، والتي يمكن لها ان تأخذ صوراً عدة مثل كيفية الالتقاء بالآخرين والاختلاط بهم والتواصل والتفاعل مع الآخرين وكيفية مشاركتهم العابهم ، وكذلك يمكن للطفل ان يتعلم من خلال عملية اللعب القوانين والانظمة وعدم

التجاوز عليها والالتزام بها ، وبذلك يمكن للمعلم او ممن تقع على عاتقه عملية التعليم ان يعمم هذه القوانين التي تم تعليمها للطفل في مجالات الحياة الاخرى.

الفصل الخامس:

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي تم استنتاج الاتي:

- ١- للأسلام دور السبق والريادة في التأكيد على اهمية اللعب بالنسبة للطفل وهذا ما اكدت عليها النظريات الحديثة .
- ٢- للعب دور كبير في تنمية الجوانب المعرفية والنفسية والفكرية والاجتماعية بالنسبة للطفل.
- ٣- يمكن تعليم الطفل الكثير من المهارات عن طريق اللعب.
- ٤- يمكن علاج الكثير من الانفعالات النفسية والاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الطفل عن طريق اللعب.
- ٥- يمكن استكشاف شخصية الطفل وما يعانيه وما يحتاج اليه وما يرغب في الحصول عليه عن طريق اللعب ومن ثم تقديمه له.
- ٦- اللعب الهادف والمخطط له يمكن ان يعيد التوازن لنفسية الطفل واعادته الى حالته الطبيعية .
- ٧- يتفاعل الطفل كثيرا مع المواد الدراسية التي تتضمن العاباً تعليمية.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي :

- ١- اعطاء مادة التربية الرياضية والتربية الفنية اهمية كبيرة.
- ٢- العمل على خلق بيئة تعليمية ملائمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية يكون محورها الاساس الالعب التعليمية.
- ٣- توعية اولياء الامور بأهمية اللعب عن طريق مجالس الأباء او عن طريق وسائل الاعلام.

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث القيام بالدراسات التالية :-

- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة المضامين التربوية للعب في المدارس المتوسطة والاعدادية .
- ٢- اجراء دراسة لمعرفة دور اللعب في تنمية الجوانب الخلقية او المعرفية او النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ٣- اجراء دراسة لمعرفة دور اللعب في تنمية روح التسامح او التعاون لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٤- اجراء دراسة لمعرفة المضامين التربوية للعب في السنة النبوية الشريفة .

ملحق رقم (١)

استبانة اراء المعلمين حول المضامين التربوية للعب

يروم الباحث اجراء بحثه الموسم (المضامين التربوية للعب في المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلميه) ونظراً لما

تتمتعون به من دراية ومعرفة بهذه الجوانب ، لذا يضع الباحث بين ايديكم هذه الاستبانة للاجابة حول السؤال التالي (ما

هي المضامين التربوية للعب في المدارس الابتدائية ؟) شاكرين تعاونكم معنا .

الباحث

ملحق رقم (٢)

اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث :

- ١- أ.د سالم نوري صادق
-- ارشاد تربوي جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
- ٢- أ.د عبد الرزاق عبد الله زيدان
-- طرائق تدريس جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
- ٣- أ.د عدنان محمود عباس
-- ارشاد تربوي جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
- ٤- أ.د مثنى علوان الجشعمي
-- طرائق تدريس جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
- ٥- أ.د عادل عبد الرحمن العزي
-- طرائق تدريس جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
- ٦- أ.م.د زهرة موسى جعفر
-- علم نفس النمو جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
- ٧- أ.م.د سلمى مجيد حميد
-- طرائق تدريس جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية

المصادر

- ابن حنبل ، ابو عبدالله محمد احمد بن حنبل هلال بن اسد ادريس الذهلي الشيباني،مسند الامام. بن حنبل، ٢٠٠٤، بيت الافكار الدولية ، بيروت—لبنان
- ابن مسكوية ، ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب (١٣٤٨ هـ)، تهذيب الاخلاق،دمشق – سوريا،
- البخاري ، ابي عبد الله محمد بن اسماعيل، (ت ٢٠٥)،ب ت، صحيح البخاري، دار الغد الجديد،المنصورة
- البيلاوي،فيولا، الاطفال واللعب ، عالم الفكر ، المجلد العاشر ، (٣)، الكويت ، وزارة الاعلام ، ١٩٧٩ .
- الحيارى ، محمود (٢٠٠٩) ، التربية الوجدانية للطفل ، رؤية اسلامية، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، م٥، ع٤، عمان –الاردن
- الحيلة ، محمد محمود، (٢٠١١) الالعب التربوية وتقنيات انتاجها ، ط٦، دار المسرة ، عمان الاردن
- الخزاعلة، وآخرون،(٢٠١١)اللعب عند الاطفال وتطبيقاته التربوية ، ، ط١،دار صفاء، عمان الاردن
- الخشاب ، دعاء إياد ، (٢٠٠٣) اثر استخدام الألعاب التربوية في تنمية المهارات الرياضية لدى تلامذة الصف الثالث الابتدائي بطيء التعلم في محافظة نينوى، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل
- السيد، حسين محمد(١٩٩١)، دور اللعب التربوي في تنمية القيم الجمالية برياض الاطفال ،رسالة ماجستير القاهرة.
- الغزالي ، ابو حامد بن محمد ، (ب ت)، أحياء علوم الدين ،دار المعرفة، بيروت—لبنان.
- الهادي، نبيل مصلح، (٢٠١١) سيكلوجية اللعب وأثارها تعلم الاطفال ، دار الاوائل، عمان- بيروت
- أمين ، لؤي محي الدين (٢٠٠٨)المسابقات المدرسية الحديثة ط١١، مكتبة المجمع العربي، عمان الاردن
- حنا ، فاضل . (١٩٩٩) :اللعب عند الأطفال ، دار مشرق ، سوريا
- ربيع، هادي مشعان،(٢٠٠٨) اللعب والطفولة ،ط١،مكتبة المجمع العربي،عمان الاردن.

- سلطان ومحمود السيد واسماعيل صادق جعفر، (١٩٧٧)، مسار الفكر التربوي عبر العصور، جامعة الكويت
- شريف ، السيد عبد القادر، (٢٠١٠)، التربية الدينية والاجتماعية في رياض الاطفال ، ط٢ ، عمان الاردن ،
- شلبي ، احمد (١٩٨٧) . التربية والتعليم في الفكر الاسلامي ، ط٨ ، مكتبة النهضة المصرية القاهرة
- صوالحة ، محمد احمد (٢٠١٠)، علم نفس اللعب ، ط١، دار المسيرة ، عمان_الاردن.
- عاشور، هالة ، (١٩٩٨)، الالعاب ووسائل التسلية وأثرها النفسي والتربوي في طفل ما بين السادسة والثانية عشر ، رسالة ماجستير، بيروت_لبنان.
- عبد الحميد ، هبة محمد (٢٠٠١) . العاب الاطفال الغنائية ، الحركية الثقافية الاليهامية، الشعبية التربوية التمثيلية ، مكتبة التجمع العربي ، عمان – الأردن .
- عبد الطيف ، خيرى وآخرون (١٩٩٥) سيكولوجية اللعب ، عمان الاردن
- عبد العال، حسن ابراهيم، (١٩٨٥)، مقدمة في فلسفة التربية الاسلامية ، دار عالم الكتب ، الرياض
- علي، محمد النوبي محمد، (٢٠١١) اللعب وتنمية الوعي الاجتماعي لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية ، ط١، ، دار صفاء، عمان الاردن
- عمارة، محمود محمد ، ب ت ، تربية الاولاد في الاسلام من الكتاب والسنة ، مكتبة الايمان ، القاهرة
- عمر ، محمد زيدان ، (١٩٧٤) البحث مناهجة وتقنيات، ١٩٧٤ الهيئة المصرية ، القاهرة .
- عويس، عفاف احمد (٢٠٠٣) ، النمو النفسي للطفل، ط١ ، دار الفكر ، عمان –الاردن
- محمد، غادة احمد ناجي، (١٩٩٤) اللعب التخيلي (الاليهامي) لدى الاطفال فيما بين الثالثة والسابعة من العمر، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين الشمس.
- مروان، نجم الدين (١٩٧٠)، رياض الاطفال في الجمهورية العراقية وتطورها ومشكلاتها واسسها التربوية والنفسية، مطبعة الزهراء ، بغداد- العراق
- موسى ، نائلة ، (٢٠٠١) اثر استخدام الالعاب التربوية في تحصيل طالبات الصف الثاني الاساسي في مادة الرياضيات ، عمان الاردن
- يوسف ، سوزان احمد (١٩٨٣) اثر استخدام ادوات اللعب على تنمية التفكير الابتكاري لدى اطفال الحضانة، رسالة ماجستير القاهرة.

Piaget.(1971) playing Dream sand lmaton in child hood--trans .By K. portman (2 E-d) . Academic presses new yourK Dardy C. (1976) playing---concept and Thenories) Academic

Prass. New yourK

Abstract

The current research aims to find out the educational content to play with elementary school students From the standpoint of their teachers , to achieve the goal of the researcher to identify promising research include open The following question : -

(what educational content to play in elementary school),was Distribution of the questionnaire Bug (100) teachers , which represented the current research sample collected after And analysis of information and data that is included in determining the contents of those four areas are (Cognitive domain and the domain of psychological and therapeutic and social sphere) , has recommended the researcher A set of recommendations and proposals in accordance with the outcome of her search